مخاطر الزواج المبكر في شبوة

◁شبوة - عادل القباص

■ تناولت الحلقة النقاشية التي نظمتها المدرسة الديمقراطية بمحافظة شبوة الخميس مخاطر وتاثيرات الزواج المبكر للفتيات ما دون سن (١٦) عاماً.. وفي الحلقة التي يشارك فيها (٥٠) مشاركاً ومشاركة تم التشديد على ضرورة تكثيف التوعية والتثقيف لمختلف الشرائح وخاصة في المناطق الريفية وكذا تعزيز دور وسائل الإعلام في التوعية للمجتمعات المحلية بالآثار السلبية لهذه الظاهرة وانعكاساتها الصحية والاجتماعية على الفرد والمجتمع.. وفي الندوة أكد وكيل المحافظة سالم طالب الطولسي على أهمية دور منظمات المجتمع المدني الحقوقية والانسانية في التخفيف من وطاة الظاهرة والحد من انتشارها في الريف خاصة في ظل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع، والعمل على صون الحقوق التي تتعرض للانتهاكات من قبل الأسر وأفراد المجتمع.. من جهته أشار منسق المدرسة الديمقراطية بشبوة بسام الخليفي إلى أن مواجهة تلك الظاهرة لا يقتصر على مجموعة القوانين المنظمة والمحددة للزواج فقط بل هي مسؤولية أرباب الأسر والمجتمع بشكل عام، وأكد على أهمية تفعيل الجانب التعليمي والتثقيف والتوعية المستمرة.. مبيناً أن إقامة ورشة العمل هذه تقع ضمن مسؤوليات منظمات المجتمع المدني في التوعية والتعريف بالآثار السلبية والمخاطر لعدد من الظواهر الاجتماعية السيئة في بلادنا.□

المرأة في أجندة الحوار الوطني

إن الحوار الوطني هو الخيار الحكيم الذي دعا إليه فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهو المسار الصائب الذي يمكن من خلاله تجاوز الأزمات والوصول الى الحلول والمعالجات والوفاق الذي يضمن أمن واستقرار هذا الوطن، وكون هذا الوطن ملكاً للجميع، فلابد أن يشارك في الحوار ممثلو كافة القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، والمرأة هي جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، لذلك فصوتها وتمثيلها لابد أن يتواجد كون ذلك حقاً من حقوقها.. حول مشاركة المرأة في الحوار الوطني التقينا بعض الشخصيات النسوية واللاتي عبرن عن آرائهن بالتالي:

◁استطلاع: هناء الوجيه

فاطمة الخطري: يجب أن لا تقتصر مشاركة المرأة في الحوار حول قضاياها

□ فاطمة الخطري

□البداية كانت مع الأخت فاطمة الخطري- عضو اللجنة العامة- والتي تحدثت قائلة:

- إن الحوار الوطني في ظل ما تمر به البلاد من أزمات يعتبر توجهاً حكيماً يدل على جدية المسؤولية في أن توضع كل أجندة قضايانا الوطنية على طاولة الحوار، والذي سيعمل على تقريب وجهات النظر وتكوين قاعدة لإيجاد الحلول والمعالجات المناسبة.. والمرأة لابد أن تشارك ويكون لها صوت ورأي في هذا الحوار الوطني الموسع ليس فقط فيما يتعلق بقضايا المرأة فحسب ولكن في كافة الأمور الوطنية التي تهم الجميع وتسير في مسار مصالح الوطن.

متمنيةً أن تكون نتائج الحوار القادم ناجحة وأن يضع المتحاورون المصالح الوطنية فوق كل اعتبار بعيداً عن المماحكات السياسية والمصالح الذاتية التي لا تخدم أحداً.

أحقية المشاركة

□وترى الأخت أمة السلام الحاج -عضو مجلس شورى الإصلاح مسؤولة الدائرة السياسية بأمانة العاصمة- أن مشاركة المرأة في الحوار مهمة جداً، لأنها نصف المجتمع ولها أحقية في المشاركة والتعبير عن الرأي وخاصة أن الحوار الوطني الذي دعا اليه فخامة الأخ رئيس الجمهورية موسع ويشمل كافة القضايا الوطنية، وبالتالي فلابد أن تكون مشاركة المرأة واسعة كعنصر فعال ومتواجد في كافة المؤسسات والمنظمات والأحزاب وينبغي ألا تقتصر مشاركتها على مجالات المطالبة بحقوقها وتمكينها السياسي ولكن لابد أن يكون لها دور واسع في تقديم الرأي حول الكيفية التي من خلالها يمكن إصلاح المنظومة المتكاملة لهذا الوطن لتنعم البلاد بالأمن والاستقرار.

أمة السلام: نتمنى أن تكون المشاركة فاعلة

زبيدة: الوطن اليوم بحاجة ماسة إلى تكاتف المرأة والرجل

عاتكة: في ظل الأمن والاستقرار ستحظى المرأة بحقوقها

جميلة: دعوة الرئيس للحوار جاءت في وقت مناسب

□ بلقيس الحضراني

رؤية شفافة

□وفي ذات السياق تحدثت الدكتورة بلقيس الحضراني- حزب البعث العربي الاشتراكي - قائلة:

- إن المرأة اليمنية بما تمتلكه من ثقافة ووعي وتجربة عملية من خلال انخراطها في معظم المجالات أصبحت ذات رؤية ومشاركة فاعلة وبالتالي أصبح من الضروري مشاركتها وتواجدها في هذا الحوار الوطني الموسع كي تدافع عن حقوقها وتحصل على استحقاقاتها، وهي كذلك لابد أن تشارك في التحاور حول القضايا الوطنية المختلفة، لأن ذلك واجب كل أبناء الوطن رجالاً ونساءً.. وتضيف: أنا واثقة أن المرأة عندما تشارك في عملية الحوار سيكون لها وجهة نظر ورؤية مثقفة وشفافة وكونها أماً سوف تستشعر من منطلق الأمومة أهمية الاستقرار والأمن في البيت اليمني الواحد.

متمنيةً أن يكون الوطن وقضاياه وإيجاد الحلول وكيفية مواجهة الازمات من الأهداف الرئيسية للحوار الوطني، كما تمنت من الجميع أن يتحلوا بروح المسؤولية والحكمة والحرص على المصالح العليا لهذا الوطن.

بلقيس الحضراني: واثقون من رؤية المرأة في عملية الحوار

حلول ومعالجات

□وترى الاخت زبيدة عون - «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» أن الوطن يمر بمنعطف مهم ينبغي أن تركز فيه المرأة مع أخيها الرجل على الكيفية التي يمكن من خلالها إخراج الوطن من الأزمات المحيطة به، وتضيف : أنا متأكدة أن العنصر النسوي الذي سيشارك في الحوار سيكون له رؤى كثيرة كلها تصب في إطار الحلول والمعالجات لكافة القضايا التي تخص الوطن ككل.

أمن واستقرار

□أما الأخت عاتكة الذماري «اتحاد القوى الشعبية» فتقول: في اعتقادي أنه متى ما تواجد الأمن والاستقرار فالمرأة ستحظى بكافة حقوقها، ومن هذا المنطلق لابد أن يكون صوتها المشارك في الحوار هو صوت يتحدث باسم الوطن ككل ويهتم بكافة القضايا المطروحة على طاولة الحوار.

مشاركة واسعة

□ونختتم حديثنا مع الأخت جميلة الجروي «الحزب الاشتراكي اليمني» والتي تحدثت قائلة:

- إن الدعوة للحوار قرار كان الوطن بحاجة إليه كونه يمر بمنعطف يتطلب التفاف وتكاتف كل أبنائه، وبالنسبة للمرأة فلابد أن تكون مشاركتها واسعة، بحيث تتخاطب وتحاور حول كافة القضايا الوطنية، وحين يستقر البيت اليمني الواحد وينعم بالأمن يتجه أبناؤه نحو التنمية والبناء والتطوير.□

رحيق المسئولية

نقطة الالتقاء

فاطمة محمد

■ من المواقف التي نراها في الحياة عادة ويكون لها أثر سلبي في حياتنا، حالة الصراع التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو الأقارب والتي تنتج أحياناً عندما تختلف وجهات النظر ويتمسك كلٌ منهم برأيه دو أن يأبه للآخر، وتزداد شدة الصراع حين يصر أحدهم على أمور أو أشياء تعجبه ويقابلها رفض من قبل أشخاص مقربين ولهم أهمية في حياته، وخاصة إذا كان سبب الرفض لا يرتبط بعيوب أو مبادئ وإنما بخصوصيات غير جوهرية تختلف من محيط الى آخر.. هنا تواجه الآخر مشكلة تتمثل في كيفية التمسك بما يريدون دون إعلان الحرب وإشهار العناد في وجوه أناس ينبغي ألا نخسرهم.. في مثل تلك الحالة أعتقد أن الأفراد لا يرضيهم أن تتوج مكاسبهم بأية خسارة، فإن نحصل على ما نريد ونخسر مجتمعاً محيطاً أو العكس هو شيء مؤلم وفيه نوع من الخسارة.

خلاصة القول.. لماذا لا نتعلم فلسفة التحاور وتقارب الأفكار والالتقاء في نقطة توافق نحاول من خلالها تهيئة كل من طرفي الصراع بحيث نحاول ربط ما نحب بمحيطنا من خلال إيضاح الصورة وتحسينها لمساعدة من حولنا على إدراك الجوهر المدفون المرتبط بما نرغب في الحصول عليه.. وبالحكمة وتقارب وجهات النظر نستطيع تحقيق طموحاتنا دون أن نخسر المحيط أو المجتمع الذي نحن في الأصل جزء لا نتجزأ منه.□

عضو هيئة التدريس بقسم رياض الأطفال جامعة الحديدة:

الطفولة بحاجة إلى مناهج جادة

■ لطالما كان الاهتمام بالطفولة والمراحل العمرية المتقدمة في حياة الطفل محور الاهتمام للدول المتقدمة لما لهذه المرحلة من أهمية في بناء شخصيته من جميع النواحي فكرياً واجتماعياً، وهذه المرحلة تعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة.. وهنا في بلادنا لدينا العديد من المهتمين بمجال الطفولة ولكن مشاريعهم تظل مجرد أبحاث على ورق ولا يتم الاهتمام أو تنفيذ الا الجزء اليسير منها رغم أن مجال الطفولة هو مشروع يحتاج الى تبنٍ ودعم جاد من قبل الجهات المعنية.. للحديث عن هذا الموضوع التقينا الاستاذة فوزية القدمي - عضو هيئة التدريس كلية التربية جامعة الحديدة - قسم رياض الاطفال:

◁لقاء: المحررة

□ ما أهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الطفل؟

- مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من عمر ثلاث سنوات وحتى السادسة، وهذه المرحلة تتمثل أهميتها في كونها المرحلة الحساسة للتكوين البنائي لشخصية الطفل من الناحية العقلية والحسية والنفسية والانفعالية، وبالتالي يمكن صقل الشخصية وتوجيهها وتعميق المبادئ وبناء القدرات، وبذلك يكون الطفل هو محور الخطط المستقبلية التي تهدف الى النهوض والتقدم في أي مجتمع من المجتمعات.

□ كيف تُقيِّم المناهج الخاصة بالطفل ورياض الأطفال في بلادنا؟

-لا أعتقد أن مستوى تخصصي يؤهلني للتقييم بمفردي، ولكن مناهج رياض الاطفال في بلادنا تستدعي وقفة جادة بحيث يتم معرفة نواحي القصور، وبالتالي تطوير هذه المناهج بما يضمن تحقيق أهداف بناء الشخصية من خلال مناهج متطورة دون الحاجة الى الحشو غير المجدي، ولتحقيق ذلك لا بد من الاستفادة من مجموعة الخبرات والكوادر التي لديها مجموعة برامج وبحوث ومناهج مُعدة والتي من شأنها أن ترفع من مستوى المناهج ومن المستوى الفكري والابداعي لدى الاطفال في بلادنا.

هناك اهمال للبرامج المعدّة من قبل الباحثين في الطفولة

الولاء الوطني

□ هل تجدين تجاوباً مع البحوث والبرامج التي تقومين بإعدادها من قبل المعنيين في هذا المجال؟

- حقيقة ان جامعة الحديدة وباهتمام من رئيس قسم رياض الاطفال الدكتور علي الدهمشي بدأت تعقد الورش وتنفيذ الأنشطة التي تصب في مجال التوعية والتركيز على هذه المرحلة العمرية للطفل لما لها من أهمية في عملية تعميق المبادئ الدينية والوطنية وترسيخ الافكار الصحيحة وكذلك صقل الشخصية بما يحقق النهوض بالمجتمع وتحقيق المستقبل الذي يكون حصاد هؤلاء الاطفال الذين تم رعايتهم والاهتمام بهم.. وهناك العديد من المبدعين والباحثين والمهتمين بمجال الطفولة لا بد من الاهتمام بهم والإلتفات الجاد نحو أعمالهم من قبل الجهات المعنية لما لذلك من أهمية في خدمة المجتمع والنهوض بهذا الوطن الغالي.

الطفولة أولاً

□ كلمة أخيرة..

- الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بالمستقبل وهذا يتطلب ترسيخ العديدمن المبادئ الوطنية والأخلاقية لدى أبناء المستقبل وأتمنى أن يكون ذلك من قبل كل المعنيين بالطفولة في سبيل دعم البرامج والمشاريع التي يقدمها عدد من الباحثين والمهتمين وأن تأخذ هذه الدراسات بعين الاعتبار كونها في النهاية تصب في إطار المصلحة العامة.□

لصوص آثار يسرقون المدرسة العامرية

■ ضبط شخصان في محافظة الضالع ٣٠-٤٥ عاماً، قاما بسرقة أحجار منقوشة بزخرفات يمنية قديمة، وأخشاب من أشجار الصندل استخدمت في بناء المدرسة العامرية، التي عرفت بالمدرسة المنصورية والتي بناها السلطان عبدالوهاب الطاهري الملقب بالمنصور لتدريس العلوم الشرعية والفقهية، وتحفيظ القرآن الكريم عام ٨٨٦هـ. وأوضحت الأجهزة الأمنية أن المتهمين سرقا الأحجار والأخشاب، أثناء عملية ترميم المدرسة.

يذكر أن ترميم المدرسة تم وفقاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، للحفاظ على هذا المعلم التاريخي الأثري المهم في تاريخ اليمن.□

365 قضية مال عام في نيابة الحديدة 2009م

■ استعادت نيابة استئناف الأموال العامة بمحافظة الحديدة (١٢٦٣) معاداً و(٧٦٣,٥٩٦) متراً مربعاً من أراضي الدولة.

وذكر رئيس النيابة اسحاق محمد صلاح وفقاً لـ«سبأ» أن عدد القضايا الواردة إلى النيابة خلال العام الماضي بلغت (٣٦٥) قضية أحيلت تسع منها إلى القضاء، فيما أصدرت محكمة الأموال العامة أحكاماً في ٧٢ قضية، ومحكمة الشعبة الاستئنافية في ٥٥ قضية، وثلاث قضايا صدر الحكم فيها من المحكمة العليا.

وأوضح أن إجمالي المبالغ المحكوم بها لنفس الفترة بلغت (١,٢١٢,٢٦٠) دولاراً، و(٤٠,٥٦٧,٩٠١) ريال.□

الدكتور الرزامي على أطروحته حول «التنمية البشرية والأمن القومي»

■ ناقش الباحث ماجد الرزامي نهاية الشهر الماضي بكلية الاقتصاد جامعة دمشق أطروحته العلمية لنيل شهادة الدكتوراه والتي كرسها حول «التنمية البشرية والأمن القومي» «دراسة حالة دول الخليج العربي» بحضور عبدالوهاب طواف سفير بلادنا في سوريا وعدد من الأكاديميين والسياسيين العرب، إضافة الى جمع كبير من الطلاب، وقد نال عليها الباحث درجة امتياز.

وتكمن أهمية البحث في كونه الأول من نوعه على صعيد الدراسات الأكاديمية، وشمل على مقدمة وثلاثة فصول.. وخلص الباحث في دراسته الى أن دول الخليج لم تستطع الاستفادة من إمكاناتها المادية، وعليها أن تدرك أن الاختراق الخارجي لها يؤثر سلباً على مجتمعات الدول العربية غير الخليجية، لأن أمن الخليج هو جزء مهم جداً من الأمن القومي العربي.

كما تناول الباحث التحديات التي تواجه التنمية البشرية في دول الخليج.

الباحث استند في دراسته إلى مجموعة متنوعة من المراجع العربية والإنجليزية.□